594 - حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال Y شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت في الصف الثاني وما يمنعني أن أكون في الصف الأول الا هيبته كان يستقبل الصف إذا اقيمت الصلاة فإذا رآى انسانا متقدما أو متأخرا أصابه بالدرة فذلك الذي منعني أن اكون في الصف الأول فكنت في الصف الثاني فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فناجاه عمر غير بعيد ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم طعنه قال فرأيت عمر قائلا بيده هكذا دونكم الكلب قد قتلني وماج الناس قال فخرج ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة وماج الناس بعضهم في بعض فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه قال قائل الصلاة عباد ا قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن إذا جاء نصر ا و انا أعطينك الكوثر واحتمل [ص 623] فدخل عليه الناس قال يا عبد ا بن عباس اخرج فناد في الناس أعن ملأ منكم كان هذا قالوا معاذ ا ولا علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا لي بالطبيب فدعي فقال أي الشراب أحب إليك قال النبيذ فضرب نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا صديد فقال اسقوه لبنا فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته قال ما أرى تمسي فما كنت فاعلا فافعل فقال يا عبد ا بن عمر ناولني الكتاب فلو أراد ا أن أن يمضي ما فيها أمضاه قال عبد ا أنا أكفيك محوها فقال لا لا يمحوها أحد غيري قال فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجد فقال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد قال فدعوا قال فلم يكلم أحدا من القوم الا عليا وعثمان فقال يا علي ان هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول ا A وما أعطاك ا من الفقه والعلم فان ولوك هذا الأمر فاتق ا فيه ثم قال يا عثمان ان هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك صهرك من رسول ا A وشرفك فان ولوك هذا الأمر فاتق ا ولا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس يا صهيب صل بالناس ثلاثا وادخل هؤلاء في بيت فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه قال فلما خرجوا قال ان ولوها الأجلح سلك بهم الطريق قال فقال عبد ا بن عمر ما منعك قال أكره أن أحملها حيا وميتا قلت في الصحيح طرف منه